

بيان

فكما تقدم وإنما المرافقة للقياس فكان يتولد الكون من ان تعقل في
 الاسم النسب بسببه الفعل ولا تعقل في الخبر الرفع بل الرفع فيه بما
 كان يرتفع به قبل دخولها فتقول البصر هو هذا فاسد لأنه ليس في
 كلام العرب عامل يعمل فيه الاسم النسب الا بعد الرفع فما ذهب اليه
 يورد اليه ترك القياس ومخالفة الاصول لغير فائدة وذلك لا يجوز
 الخامسة قال في الخصائص اذا تعارض القياس والسماع نطق
 بالمسموع علما جاعليه ولم تقسم في غيره نحو استحق عليهم السلام
 فهذا ليس بقياس لكنه لا بد من قبوله لانك اذا استنطق بلغتهم وخطبتهم
 في جميع ذلك استلهم من انك من بعد لا تقسم عليه غيره فلا تقول في
 استقام استقيم والآن استقيما استقيم السادسة قال
 في الخصائص اذا تعارض قوة القياس وكثرة الاستعمال قدم ما كثر
 استعماله ولذلك قدمت اللغة الحجازية على التميمية الاولى الكثر
 استعمالا ولذا اترل بها القرآن وان كانت التميمية اقوى قيا ساخن
 راكبا في الحجازية من تقدم او تاجزا او نقص او نقيض فمرعاة ذلك
 الي التميمية السابعة في معارضة مجرد الاحتمال للاصل والظاهر
 قال في الخصائص باب في البصر يرد فيجوز له القياس طكا ويجوز
 ان ياتي السماع بصدده انقطع بظاهره ام يتوقف الى ان يرد
 السماع عليه حاله قال وذلك نحو غير فالذهب انما حكم في قوله
 بانها اصل لوقوعها موقع الاصل مع تجوزها ان يرد وليد على
 زيادتها

زيادتها كما ورد في
 نونه وكذا لغة الف آه جعلها احدل على انها منقلبة عن واو عمل
 الاكثر ولسانها مع ذلك ان يرد بين السماع يقطع جمع بغيرها
 منقلبة عن واو وقال في موضع آخر باب في المحل على الظاهر وان امكن
 ان يكون الواو غيره حتى يرد ما بين فلاق ذلك ان اشاهدت ظاهرا
 يكون مثلا املا انصب الحكم على ما ساهدت من حاله وان امكن ان
 يكون الاسم في بالحنة خلافة ولكنه حمل سيبويه سدا على انه ما عينه
 يافتح في تخبره سببه على ان يراه مع توجه كونه فعلا ما عينه او خرج
 وعيد الثامنة في تعارض الاصل والنسب انما له اذا تعارض اصل
 وغالب في مثل جريد فولان والاصح العمل بالاصل كما في الفتحة وممت
 استلث في الخبر ما ذكره صاحب الايضاح اذا وجد نقل العلم ولم يعلم
 اصله ام لا ولم يعلم له اشتقاقه ولا قام عليه دليل فبغير مذهبين
 مذهب سيبويه صحفه حتى ثبت انه معدول لان الاصل في الاسماء المرف
 وهذا هو الاصح ومذهب غيره المنع لانه الاكثر في كلامهم ومذهب
 ما ذكره ابو حيان في شرح السيد انا رجاء ويحيا اهل بصره او يمنع
 مذهبنا الصحيح من لانا قد جعلنا النقل فيه عن العرب والاصلي
 الاسماء صرف فزج العله به فوجه تعاليم انما يوجد من فعلات
 الصفه غير مصر وفي الغالب والمعرف منه تحيل فكان المحل على